وزارة التعليم العـــالي والبحث العلـــمي
جـــامعة باجي مـــختـــــــار عنـــابـــة
كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية
قســـــم اللـغـة الـعربـيـة وآدابـــــها
د. أمال بوعطيط

مقيـــاس النـــص الشـعـري الـعبـــــــــاسي.

محاضرة: شعر اللهو والمجون في العصر العباسي.

مـــــــاستـــر1: أدب عـربـي قـــــــــديم.

2020/2019

شعر اللهو والمجون في العصر العباسي

تعد الدولة العباسية من الدول الاسلامية أكثر تعميرا على امتداد التاريخ الإسلامي، فقد امتدت من(132هج-656هج/ 750م-1258م) حوالي خمسة قرون،والمرحلةالأولى من التاريخ العباسي التي تمتد من 132هج-232هج/ 750م-847م هي الفترة التي اكتملت فيها الحضارة الإسلامية ونضجت في مختلف جوانبها،فالقرن الثاني للهجري اعتبر منعرجا حاسما شهد ظهور وتطور عدة اغراض ومواضيع شعرية منها الجديدة والقديمة؛ ومن أهم هذه المواضيع الشعرية التي عرفت نفسا جديدا في هذا العهد، موضوع شعر الخمر؛ وهو ذلك الشعر الذي يقال ويتداول في مجالس الشراب بين الشاربين والمجان.

ومن هنا يحق لنا طرح التساؤل مامفهوم المجون واللهو في العصر العباسي؟ وما الأسباب التي أدت الى ظهوره؟ وكيف انعكس على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؟

اللهو والمجون:

أ/ اللهو لغة : مصدر لها : ولها بما لعبت به وشغلك من هوى وطرب ونحوهما, ولها به: احبه وعنه سل وغفل وترك ذكره

ولهت المرأة الى حديث الرجل لهوا، ولهوا: أنست به وأعجبها

اصطلاحا: فهو التي يتلذذ به الانسان فيلهيه ثم ينقض، وقيل هو لعب الصبيان فيعقبه التعب من غير فائدة.

ب/ المجون لغة: مجن الشيء يمجن مجونا اذا صلب وغلظ ومنه اشتاق الماجن لصلابة وجهه وقلة استحيائه.

اصطلاحا: الذي يرتكب الفضائح المخزية .

إذن اللهو والمجون هو الميل الى فعل المحرمات والتحلي بالصفات الرذيلة والمنحطة في مجتمع لم يميزه هذا من قبل، وقد حمل رايته بعض الشعراء آنذاك حين اتخذوا من اشعارهم بابا لوصف مواضيع شتى، اتخذت الخلاعة ميسما لها من مثل الخمر، والجواري، والقصور.

- **مفهوم الزندقة :**

كلمة معربة عن الفارسية أطلقها الفرس قديما على الخارج عن دين الدولة ببدع معينة، أطلقها المسلمون أولا في الدلالة على القائلين بالأصلين النور والظلمة على مذهب المانوية، ثم اتسع معناها ليشمل الدهريين والملحدين وسائر أصحاب المعتقدات الضالة، ثم أطلقت على المتشككين وكل متحرر من أحكام الدين قولا وعملا.

ومن العوامل التي أدت إلى ظهورالتيار اللهو والمجون :

الأسباب الاقتصادية: كانت خزائن الدولة هي المعين الغدق الذي هيء لكل هذا الترف، فقد كانت يحمل اليها حمول الذهب والفضة من مختلف أرجاء الدولة، والتي ترجع إلى الفتوحات السابقة، والضرائب، والخراج. كما اهتم الخلفاء بشؤون الدولة الاسلامية؛ حيث عملوا على تنمية موارد البلاد مع بذل جهود كبيرة في الزراعة والصناعة والتجارة.

كما كان للرقيق تأثيرهم لأنهم اشتغلوا لسادة الخلفاء، وجلبوا لهم المال ووفروا لهم الراحة وسبل الرفاهية، ناهيك عن تشييد القصور العظيمة، وتأثيثها بفاخر الأثاث والرياش، فقد كانت مزينة بالذهب والفضة والجواهر، ومن أمثلة ذلك قصر الذهب الذي بناه المنصور، وقصر الخلد، وقصر التاج الذي بناه هارون الرشيد، وقد بنيت هذه القصور على الطراز الفارسي.

وفي هذه القصور الفخمة أقيمت مجالس اللهو والطرب وكانت حدائقها دور غناء، كما كانت تحتشد بالكثير من الجواري، وقد شكلت هذه الظاهرة بؤرة العبث والفساد في البيئة العباسية، و كانت سببا وعاملا مساعدا في لهو ومجون الخلفاء نتيجة البذخ والترف المفرط في القصور.
الأسباب الاجتماعية : أثر ازدهار ورواج الحياة الاقتصادية في الدولة العباسية على الحياة الاجتماعية؛ فقد نتج عن اتساع الدولة الاسلامية وغناها تنوع أجناسها؛ فالخليط البشريّ المتعدد ذو الدماء واللغات والعادات والتقاليد، والآراء والمذاهب المتنوعة، أكسب الحياة الاجتماعية لونا خاصا امتزج فيه الغنى بالتنوع، وهذه الأجناس هي:

العنصر العربيّ الذي سيطر على نفوذ الدولة والخلافة، لانتشار القبائل العربية في مختلف أنحاء الدولة، وكان العرب منقسمين الى بدو وحضر. وكذلك **العنصر الفارسي** الذي طغى على المجتمع العباسي، وكان عماد النظام السياسي والإداري، ولم يلبث الفرس أن تركوا بصماتهم واضحة في المجتمع، خاصة فيما يتعلق بمظاهر الترف والثراء.

بالإضافة إلى **العنصر التركي** الذي كان تواجدهم بكثرة، وأسندت لهم مناصب رفيعة في الدولة.

وإلى جانب ذلك **العنصر الروميّ** الذي كثر في بيوت الخلفاء والأغنياء، كما عرف المجتمع العباسي **العنصرالزنجي**، وكانا هذان الجنسان يجلبان من سواحل افريقيا الشرقية، للخدمة في بلاط الدولة وقصور الخلفاء.

وعل كل فهذه الأجناس كان لها أثر كبير في تحول المجتمع العباسي؛ فقد سلبت منه - في كثير من الأحيان - هوية الدولة في قوميتها وعقيدتها لذلك كثيرا ما كان يقال: "إنّ الدولة العباسية دولة فارسية في مأكلها ومشربها وزينتها واحتفالاتها"

مظاهر الترف في العصر العباسي: تجسدت مظاهر الترف بقوة خاصة في عهد هارون الرشيد الممتد من (170-193هج/786-808م) ، وتجلت في مجالس اللهو والطرب؛ فقد كانت حياة الرشيد تتصف بالبذخ، وكان مولعا بمجالس الطرب واللهو، شغوفا باقتناء أحسن الجواري من مختلف الأجناس، حيث عجت بهن مجالسه، وعلى العموم فقد شهد العصر العباسي ازديادا واضحا في أعداد الجواري في البلاد، لاسيما بعد تأسيس مدينة بغداد،إذ جلبنا إليها من مختلف البلدان فكان منهن الهنديات، التركيات، الروميات، والعربيات.

ومثل الغناء والشراب أشهر ضروب اللهو والمجون في حياة العباسيين، وكانت دنياهم تموج بالطرب والغناء، واقتناص اللذائذ والشهوات والإسراف فيها ليلا ونهارا، وأصبح الغناء ومايصحبه من رقص وخمرة ضرروة من ضروريات حياة الخلفاء العباسيين، لكنّ الرشيد فاق الخلفاء في ولعه بالغناء والموسيقى، لذا كانت مجالسه من أكثر المجالس التي تغص بالمغنيين يقول ابن طباطبا: " لم يجتمع على باب الخليفة...من الشعراء....والمغنيين والندماء ما اجتمع على باب الرشيد..."، وقد اقترنت مجالس الغناء والطرب بالشراب؛ فكان العراقيون يبيحون شرب النبيذ، كما يبيح الحجازيون سماع الأغاني، وهكذا جمع الناس أصول اللهو في بيت واحد.

أما عن الشعر الغنائيّ فقد ارتبط الشعر بالغناء؛ لأنّ الشعر أثر من آثار الموسيقى، وأنّ أول أمره الغناء لذلك كان للشعراء الحظ الأوفر في ترددهم على مجالس الغناء والطرب، واحتلوا مكانة مرموقة لذى الخلفاء ومن أشهر الشعراء أبو نواس، بشار بن برد، فالشعر هنا يعتبر مظهرا من مظاهر اللهو والمجون، لأنه تحرر من كل القيم الخلقية والدينية والاجتماعية، لذلك نظم الشعراء في وصف الخمر، والتغزل بالجواري والغلمان.

من هنا انتشرالغزل الإباحيّ وأكثرمن نظم فيه حماد عجرم، حسين بن ضحاك، وأبو نواس، حيث اشتهروا بوصف الخمرة والغلمان، إذ أثر انغماسهم في المسكر في مسار شعرهم، فوصفوا الخمر في مجالسهم، وكان كبيرهم أبو نواس، وصاحب اتجاه وصف الخمرة ظاهرة وصف الغلمان فلم يبق شاعر من شعراء بغداد لم يشتهر بغلام يعشقه.

ومن مظاهر اللهو والمجون أيضا نذكر وصف الاحتفالات والألعاب، فكان العباسيون يعنون عناية كبيرة بالاحتفالات، ويسرفون عليها أموال باهضة؛ فيحتفلون بالنيروز أو النوروز وهو احتفال فارسي يقام أول أيام السنة، وقد أصبح عيدا شعبيا عاما يحتفل به الخلفاء، وهذا راجع الى اختلاط المجتمع العباسي بالجنس الفارسي وتأثره بعاداته وتقاليده.

بالإضافة الى أنهم كانوا يحتفلون بمهرجان يعد من أكبر أعيادهم يسمونه روزمهر (محبة الله)، إلى جانب ولعهم بلعبة الشطرنج التي أدخلها هارون الرشيد ثم انتشرت بين العرب،

وأيضا لعبة الصولجان والتي تعتبر من ألعاب الرمي، وهي لعبة لعبها بنو العباس وسبقهم إليها الرشيد، ولعبة النرد وكانت من الألعاب التي اهتدى اليها الناس، وكان الرشيد أول من لعبها حيث كان يقامر الخصمين على شيء ما. ومن ألعاب التسلية أيضا سباق الخيل قد كان الرشيد مولعا به.

ومن الطبيعي أن ينعكس هذا التوجه على وجوه الحياة العباسية برمتها؛ فقد كان مطية موصلة، ووسيلة ناجعة لتحقيق أغراض سياسية في الدولة، لذلك سهل على أعداء الدولة وضع المندسين وممارسة الجاسوسية على الخليفة وسكان قصره لصالح فئة ما، مثال ذلك وضع جعفر البرمكي جاسوسا بين خدم الرشيد وندمائه يأتيه بأخباره وتحركاته، وتمكن الغرباء والمتربصين بالخليفة من التظاهر باللهو و الاختباء داخل السماجة لقتله.

كما أنّ الإفراط في تناول الشراب، قلّل من هيبة السلطان وأطاح بشأنه، وأضعف من سيطرته على شؤون الدولة. وعلى الصعيد الاقتصادي عانت الخزينة من تبديد الأموال؛ حيث أسرف

الحكام في صرف الأعطيات، على الغلمان والجواري والخدم والشعراء والمغنيين؛ فقد كان الرشيد وزوجته زبيدة ينفقون أموال طائلة ومكافآت للاهين.

وقد بلغت درجة الإسراف أن أطلق الخليفة يد اللاهي على بيت المال، لينال منه ما يشاءمكافأة له على منادمته، سواء كان ذلك بالشعر، أوالغناء، أو أي مظهر آخر من مظاهر اللهو والمجون .

ومن الناحية الاجتماعية خلفت مظاهر اللهو والمجون انتشار مجموعة من الظواهر والعادات السيئة في المجتمع، فقد عم الفساد وتحولت مجالس الخلفاء الى أوكار للرذيلة، والفسق والفجور داخل القصور، فانحلت أخلاق المجتمع، وعمّ التساهل الدينيّ، وقلت هيبة الشرائع.

وأنشئت بيوت خاصة للهو والمجون، وحانات للمخارين، وقوي النزوع إلى اللهو والخلاعة والمجون، وترتب عن هذا الانحلال ظهورالزنا الذي حرمه الإسلام وشدد على اجتنابه.

شعر الخمرة في العصر العباسي:

1- المضامين:

***الخمرة والمجون :** شاع الخمر والمجون في العصر العباسي فاتجه معظم الشعراء إلى هذه الحياة الماجنة، ومن بينهم أبي نواس الذي كان يشرب الخمر ويتعبد لها، مفتننا بها متولها بسحرها، فإذا ذكرها تفنن في وصفها، وتشبب بها تشبيبه بأحب الناس إليه، وقد سنحت له معان في وصفها لم يفتضها سواه، فعرف بها وعرفت به، وجعلته في هذا الفنّ إماما.

إضافة إلى شعراء آخرين انغمسوا في اللهو والمجون وشرب الخمر، ونجد في مقدمتهم أبو الهندي ، الذي كان يدعو الناس جميعا إلى شرب الخمر لأنّها جديرة بالحب، ولأنها تبهج القلوب، والحياة قصيرة تقتنص فيها الملذات اقتناصا ،ولماذا يقبل الناس عليها متحرجين مع أنهم يرتكبون من الآثام ماهو أفظع وأشنع من شربها، يقول في هذا المضمار :

أصبب على كبدك من بردها إني أرى الناس يموتونا
وأدع أناسا كرهوا شربها ليسوا بما في الخمر يدرونا

الخمرة ووصف الطبيعة: كثيرا ما وصف الشعراء الجاهليين والأمويين مرات عدة جمال الطبيعة والأزهار على تعدد ألوانها، دون أن يلاحظوا في ذلك شيئا سوى جمال منظرها وتضوع شاذاها ،حتى إذا جاء العصر العباسي بعلمه وثقافته وفلسفته، نضج العقل الإنساني وأصبح يربط بين المظاهر الطبيعية المختلفة، فيرى شبها بين صفرة الوجه من أثر الشوق والصفرة الطبيعية في الورود والأزهار، ويحس في النسيم رقة واعتلال، فيخيل إليه أنه يعاني من الشوق إلى الحبيب مثل ما يعانيه هو، لقد أصيب بما أصيب به الشاعر من رقته.

ونجد أبو نواس يدعو في الكثير من الأبيات إل التمتع بالعالم وبهاء الطبيعة عبر تغنيه بالخمرة، وحثه على الإكثار منها يقول:

ألا فاسقني ملكية الغرف مزهر
على نرجس تعطيك أنفاسه الخمر
عيون اذا عاينتها فكأنما دموع الندى من فوق أجفانها در

كما أنه يجعل من الخمرة ومجالسها أفلاكا وكواكبا وشموسا تدور يقول:

من سلاف كأنّها كل شيء يثمن مخير أن يكونا
أكل الدهر ما تحسن منها وتبقى لبابها المكنونا

في كؤوس كأنّها نجوم جاريات بروجها أيدينا

وكؤوس الخمر ينعتها بالجاريات التي تمسك بها أيدي الشاربين، لتظل في دورانه على الشاربين مشرقة متلألئة حتى إذا مالت الى الغروب غربت فيه.

وصف الخمرة : في الحديث عن وصف الخمرة وذكر نشوتها يقفز إلى الذهن مباشرة اسم أبي نواس ويرجع ذلك إلى الطبيعة النفسية لهذا الشاعر، فقد تعشق فنّه وأخلص له، ولذلك نجده يبدع ويجدد في أكثر من ناحية، فكل ما له علاقة بالخمر أشبعه النواسيّ تصويرا ووصفا، استمع إليه يتحدث وهو يصف حاله ،كيف كان يتأمل الكأس وكأنّها هي المعشوقة وليست الخمرة، ولكن عينه ترى مالا ترى أعين غيره، فيقول:

قد أدمن النظرة في كأسه كأن من يهواه كأسه

فهو إذا شاء أرت عينه ما لا ترى أعين جلاسه

بالإضافة الى وصف الخمرة ووصف صورة الساقي.

***على مستوى الشكل:**

1- المقدمة الخمرية:

وفي العهد العباسي ظهر تيار قويّ يدعو للتجديد في الشعر، وثار الشعراء على بناء وهيكل القصيدة العربية القديمة، «وكانت البداية بالدعوة إلى التخلي عن المقدمة الطللية، فأبو نواس رفض وصف الديار، أو الوقوف على ربوعها الخالية، كما رفض ما يجري في سياق هذا التقليد، وما كان ذات يوم جزءا من طبيعة حياه القوم، وهو الحديث عن سرى الليل، وتسلية

النفس عن همومها بالاستماع إلى حادي القافلة، يعلن هذا الرفض لأنه وجد البديل الأقرب إلى نفسه وطبعه، إلى نمط حياة عصره؛ وهو حديث الشراب بين الندامى المسامرين والصحب المتآلفين وتملي حسن المحبوب، وهولا يكتفي بهذا الرفض، بل يعلنها صراحة أنّها حرب على من يظل يردد نغمة الوقوف على الأطلال وبكائها، يقول:

أيا باكي الأطلال غيرها البلى بكيت بعين لا يجف لها غرب

أتنعت دارا قد عفت وتغيرت فإني لما ساكنت من نعتها حرب

كما يشدد اللهجة على الذين يعتبرون الطلل مصدر إلهامهم الشعري، ويسخر منهم بخاصة في الدعاء لباكي لأطلال بألا يجف له دمع، وهو دعاء ينطوي على شيء غير يسير من الهزء والسخرية ، ومن قبيل هذه السخرية اللاذعة قوله :

قل لمن يبكي على رسم درس واقفا ما ضرّ لو كان جلس

وكما نجده قد دعا إلى نبذ المقدمة التقليدية، واستبدالها بأخرى خمرية ؛فوجدنا في معظم قصائده الخمرية دعوة صريحة واضحة لهجر البكاء على الأطلال والدمن ، من مثل ذلك قوله :

لا تبك ليلى، ولا تطرب إلى هند واشرب على الورد من حمراء كالورد

كأسا إذا انحدرت على حلق شاربها أبدته حمرتها في العين والخدّ

ويذهب في قصيدة أخرى إلى القول، بأنّ ذكر الطلل بلاغة الحمقى ، لذلك عدل عنه إلى ذكر الخمر وهو يقول:

صفة الطلول بلاغة القدم فأجعل صفاتك لابنة الكرم

وهكذا حارب المقدمة الطللية في معظم قصائده، مبينا ما للخمر من أثر سحريّ يقول:

واشربها من كميت تدع الليل نهارا

ويعتبر عصر الخلافة العباسية عصر ميلاد المقدمة الخمرية، والتي عرفت « انتشارا واسعا بحيث يمكننا القول أنها كادت تشكل ظاهرة فنية في بنية القصيدة المركبة، وقد ساعد على

انتشارها بهذا المستوى عدة عوامل ،أهمها ذلك التحول الهائل في البنية الاجتماعية، وفي المجال الاقتصادي والثقافي بصورة عامة، وهذه العوامل المختلفة كان لها أثرها الواضح، في توظيف الخمر في مقدمات بعض القصائد المركبة، ولكن برؤية متطورة وصياغة فنية مغايرة، لما شاهدناه عند الشعراء السابقين في العهدين الجاهلي والأموي.

2 – استخدام الصور والأخيلة الأجنبية: كان لملامح البيئات الأجنبية تأثير كبير في مخيلات هؤلاء الشعراء، وظهرت في خمرياتهم نتيجة لذلك كثيرا من الصور الأجنبية، ومن الأمثلة على ذلك قول أبي نواس في وصف الخمر:

مجوسية قد فارقت أهل دينها لبعض النار التي عندهم تذكى

إذا أصبحت أهدت إلى شمس سجدة وتسجد أخرى حين تسجد لليسرى

واذا تحدثنا على خمريات أبي نواس نجده قد تفنن في تصويره للخمر، وألبسها عدة صور؛ فهو يصور الخمر بأنها فتاة مجوسية تركت أهل دينها لكراهيتها النار التي يعبدونها، مفضلة على ذلك عبادة الشمس التي تسجد لها صباحا ومساءا .والشاعر يعني بذلك أنّ هذه الخمرة لم تنضج على النار، ولكنّ عصير العنب ترك في العراء معرضا للشمس داخل خباءه، لينضج على مهل، وقد و ضع هذا المعنى في صورة فارسية الأصل، استلهمها خياله من الحياة الفارسية التي كانت تنتشر فيها عبادة النار.

ومن الصور الأجنبية أيضا، قول ابن المعتز في تصوير الصور المحفورة على جوانب الكأس:

محفرة فيها تصاوير فارس وكسرى غريق حوله خرق الجند

صياغة الشعر صياغة فلسفية : أبو نواس من الشعراء الذين صالوا وجالوا في ميدان الخمر في العصر العباسي، حيث تحدث عنه، وتناولها تناول المأخوذ بكل جوانبها، الشغوف بكل تفاصيلها، من عدة أبعاد وجوانب وفي حديث أبي نواس عن تأثير الخمر في شاربها تارة يغرق في التجريد، فيصور دبيب الخمر في مفاصل صحبه؛ كدبيب البرء في السقيم ،وأنى لنا

أن ندرك ذلك، إنّ الشاعر يصور شعورا داخليا لا يمكن تمثله ولا يمكن أن يشعر به من كان خارج التجربة التي يعيشها أبو نواس.

ولعله كان للبيئة الكلامية وما يدور فيها من جدل فلسفيّ في كثير من القضايا المجردة ،أثر في تكوين أبي نواس تكوينا فلسفيا، استغله في شعره فكان له هذا الطابع التجريديّ، وهو يرى في الخمر منارة تهدي التائهين؛ فنورها مثل نور الصبح حيث يغزو جحافل الظلام.

وأبو نواس لم يقتنع بإعادة إنتاج الصور التقليدية في وصف الخمر، والحديث عن تأثيرها في النفس بل مال إلى إبداع صور جديدة، ولم يقتنع بأشكال التعبير القديمة، بل ابتدع أشكالا تعبيرية جديدة مغايرة للموروث الشعري وما تداول فيه من صيغ جاهزة ومعان مكررة.

3 – الميل إلى سهولة الألفاظ والأساليب :

أدى انتشار أفكار وعادات المجتمعات الغريبة عن العرب إلى قيام لغة جديدة، تختلف كثيرا في ميسمها عن لغة الشعر في العصور السابقة، التي كانت تمتاز بالجزالة وقوة الجرس، أمّا اللغة الجديدة فتجمع بين رقة الحضارة ونعومتها، وبين المستوى العقليّ والفكريّ للمتحدثين بها، وتحمل كثيرا من خصائص الأسلوب المولد، وهو أسلوب يمتاز بالرشاقة والعذوبة، ووضوح المعنى و قرب الدلالة، ليس فيه إسفاف و لا ابتذال ،ولا توعر ولا تعقيد.

لقد سخر" أبو نواس "أعماله الأدبية في تطوير واقع الثقافة والأدب في عصره، وظهر ذلك في جوانب من شعره، وكان في كثير من الأحيان يحمل نصوصه الشعرية دلالات فلسفية واجتماعية وفنيّة، وهو في كل ذلك يسعى إلى تجسيد رؤيته للوجود، ولم تكن القصيدة عنده مجالا للتعبير عن التجربة الشعرية فقط ،بل كانت مجال للبحث عن كيفية التعبير عن تجارب، لذلك نجد في شعره هذا الخروج عن المألوف في الأسلوب الشعريّ، وفي صيغ التعبير في بناء القصيدة عامة، يقول أبو نواس في إحدى خمرياته :

يا شقيق النفس من حكم نمت عن ليلى ولم أنم

فاسقني الخمر التي اختمرت بخمار الشيب في الرحم

ومما تقدم يتبين أنّ العصر العباسيّ الأول عرف مظاهر اللهو والمجون، وقد تمثلت هذه المظاهر في الترف الذي ساد الخلافة، من مال وجاه وحب الظهور والاستمتاع بكل ملذات الحياة؛ ورغم أنّ الدولة العباسية دولة إسلامية فقد انتشر اللهو والمجون بين الحكام، وبددوا أموال طائلة على ملاهيهم، وساد الاتخاذ بعبادة المظاهر، فاستشرى الفساد والانحلال الخلقي.

وبالموازاة حمل العصر العباسي مظاهر التجديد، لاسيما على مستوى الشعر، فظهر شعر اللهو والمجون، وتفنن الشعراء في وصف مجالس اللهو وما تستدعيه من وصف للخمرة والساقي والغناء، ومختلف صنوف الله، ويعتبر أبو نواس من أعلام هذا العصر، فهو الذي ثار على المقدمة الطللية واستبدلها بالمقدمة الخمرية، وتفنن في وصف الخمرة أيما تفنّن.

مراجع المادة

1- أحمد أمين، ضحى الإسلام.
2- شوقي ضيف العصر الاسلامي الاول
3- محمد عبد المنعم خفاجي الادآب العربية في العصر العباسي الاول
4- أيمن محمد زكي العشماوي خمريات أبي نواس دزاسة تحليلية في المضمون والشكل